

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



كاتب الرسالة

يصفُ يهوداً نفسه بأنه "أخو يعقوب" (1:1). ويتحققُ هذا هو على الأرجح "أخو الرَّبِّ" (غلطية 1:19؛ انظر متى 13:55 // مارقس 6:3) الذي أصبح القائد المُعتبر لكنيسة أورشليم (أعمال الرُّسل ، 15:13-21 21:18) والذي كتَّب رسالَةً غرَّفَتْ بِرسالَةِ يعقوب 15:13-21. وبناءً عليه، كان يهوداً أيضًا أحد الميسوع (يطلق عليه "يوداس" في متى 6:3). إن يهوداً وسائر إخوته لم يتبعوا الرَّبِّ // مارقس 13:55 13:55. ان يهوداً وسائر إخوته لم يتبعوا الرَّبِّ // مارقس 6:3. لكن من الواضح أنهم صاروا يسوع أثناء خدمته الأرضية (يوحنا 1:5)، لكن من الواضح أنهم صاروا مؤمنين به بعد القيمة (انظر أعمال الرُّسل 14:1؛ 1 كورنثوس 9:5 1 كورنثوس 15:7). ثم جالوا نشر الرسالَة عن الرَّبِّ المقام (1 كورنثوس 9:5 1 كورنثوس 15:7).

تاريخ الرسالَة وجهة المؤصل

نحن نعرف القليل جدًا عن يهودا حتى أتنا لا نقدر أن تحدَّ بدقة تاريخ الرسالَة أو جهة وصولها. من المحتمل أنها كُتِّبَتْ بعد سنة 45م، للسماع. يوقيت ينظرُ في هذه النوع من التعليم الكاذب المقصوف في الرسالَة ومن الممكن أيضًا أن تكون قد كُتِّبَتْ قبل سنة 90م، عندما صار الأخ الأصغر ليسوع متقدماً في العمر. إن العلاقة الوثيقة بين الرسالَة الثانية للرَّسول بطرس ورسالَة يهودا تشير إلى احتمالية كتابة الرَّسالَتَيْن في نفس الفترة تقريباً (انظر مقدمة الرسالَة الثانية للرَّسول بطرس، "العلاقة مع يهودا").

مضمون ومغزى الرسالَة

المعلمون الكاذبة

أزعج المعلمون الكاذبة، على كثرة أنواعهم، شعبَ الله على مَرِ السنين ورسالَة يهودا هي بمتابة تذكرة قوية يقدِّرُونَهم على إلقاء الضَّرَر بشعب الرَّبِّ، كما تقدِّم تصویرًا مارحاً عن مصيرهم الرَّهيب. إن استخدام يهوداً للعهد القديم والتقليل اليهودي أغنى وصفَه بشكٍ دينامي عن هؤلاء المعلمون الكاذبة. لقد ضاهي يهوداً بين المعلمين، الكاذبة وبين كلٍ من المرَّدة منبني إسرائيل في البرية (1:15) والملاكَة الذين تمردوا على الله (1:6)، وخطأة سُوءٍ وعُمُورَة (1:7) شبه المعلمون الكاذبة قاليين (انظر التكوانين 4)، وبِلِعام (انظر العدد 22 22) وفُورج (انظر العدد 16). على غيرار كل هذه الأمثلة، أضحي، (24) المعلمون الكاذبة متربدين على الله ومن ثم، سيختبرون دينوتَه.

الدفاع عن الإيمان

في النص 1:3، يشير يهوداً تلميحاً إلى أن هناك رسالَةً جوهريَّةً في الكنيسة المبكرة، كانت تعمَّلُ كأساس للايمان المسيحي. يفترض الرَّسول بُولس نفس الشيء عندما ناشد تموماوس على حفظ الوديعة التي ائتمنه الله عليها (1 تموماوس 6:20؛ انظر 2 تموماوس 1:14).

أن تكون مسيحيًّا فهذا يعني أن يكون لديك إيمان بالله ومحبة للآخرين؛ كما يعني الاعتراف بكل سرور بالحق الذي أعلنه الله في يسوع المسيح. لا يمكننا التعبير عن الإيمان بالله حقًا إن لم نعترف بالحق الذي

رسالَةُ يهودا

إن رسالَةُ يهودا القصيرة جدًا لها موضوعٌ مركزيٌّ واحدٌ: تحذير المؤمنين من الرضوخ التَّعاليم الكاذبة. يساعدُ يهوداً المؤمنين الذين في المَسِيح على الثبات بِالخلاص في الإيمان، وذلك بِرَسْم صورةً مروعةً عن المعلمين المنحرفين. إن هؤلاء المعلمون، المتكتّرين، الفاسقين والجشعين، معينون لديونَة رهيبة قد أعدَّها الله لكل من يُتَكَرَّرُ وينخدَمُ من ذا الذي يَزَغُّ في الأنساق ليُمثِّل هؤلاء الناس صوب دينوتَهم؟ في عالم مليء بالأفكار المشوهة عن المسيحية، تحتاج إلى من يذكُّرُنا بمخاطر العالَمِ الكاذبِ.

سباق الرسالَة

كتبَ يهوداً هذه الرسالَة لمواجهة المعلمون الكاذبة في الكنيسة المبكرة بِشكلٍ قليل على ما كان يُعلِّمه هؤلاء المعلمون، لكنه يسلط الضوء بشكٍ أكبر على الطريقة التي كانوا يعيشون بها، وفي قلبِ انتقاد يهوداً لهم يوجد اتهامٌ صارخٌ بأنهم كانوا متخرّبين - لقد افترضوا أن نعمة الله المطلقة في المَسِيح تعمَّم حريةً تبيَّن القِيم بكلٍ ما يروق لهم لم يكن لديهم أي احترامٍ لأية سلطةٍ (انظر 1:8-9). إن هؤلاء المُسْرُفُون، الذين أدعُوا بأنهم أتباع المَسِيح (انظر 1:4)، كانوا يُنكِّرون الرَّبِّ، وبالتالي كانوا معيينون لديونَة الخاصة بكلٍ من يتَّمرِّدُ على الله.

موجز الرسالَة

بعد افتتاحية الرسالَة (1:1-2)، يوضح يهوداً الظُّرف الذي دقَّعه لكتابتها (4:13)؛ إن الخطأ الوشيك المتمثَّل في ظهور المعلمون الكاذبة حُثَّ عليه أن يُكَبِّر رسالَةً نوَّعَتها مختلَفةً تماماً عن تلك الرسالَة التي سبقَ وخططَ لكتابتها من قبْلِ

في قسم الرسالَة الوارد في 1:5-16، يوضح يهوداً بشكٍ مُفصَّلٍ الطبيعة الشخصية لهؤلاء المعلمون الكاذبة. يُتجلى هذا القسم غير تسلسلٍ يأتي على النحو: أ-ب-أ. يُستَخْدِم يهوداً أولًا ثلاثة أمثلة كاذبة لتوضيح الدِّينونَة التي سيكادُها المعلمون الكاذبة (أ، 10:1-5). ثم يستشهد بثلاثة أمثلة كاذبة أخرى لانتقادهم بقوسٍ على أهوائهم وسلوكياتهم الفاجرة (ب، 1:11-13). في نهاية هذا القسم، يعود إلى دينوتَهم، مستشهاداً بِتقليدِ يهوديٍّ لترسيخ اتهامه (أ) 1:14 (16:1-14).

بعد ذلك مباشرةً، يقدم يهودا التماساً لقوله (23:1-17)، مناشداً إياهم على التمسُّك بالحق الإلهي ومتابعة المؤمنين الذين يمكن أن ينجذبوا للسير وراء المعلمون الكاذبة، لتنتهي الرسالَة بِتمجيءٍ جديٍّ باللاحظة (1:24-25).

أَعْلَمُهُ لِهَا السَّبَبُ، قَامَ الْمُسْكِيْحُوْنَ الْأَوَّلَ، حَتَّىٰ فِي زَمَنِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِصِياغَةِ قُوَّانِينَ أَوْ إِقْرَارَاتِ الإِيمَانِ الْعَقِيْدَيِّةِ لِتَلْخِيْصِ اسْسَاسِيَّاتِ الْحَقِّ الْمُسْكِيْحِيِّ، عَلَى سَبِيلِ الْمُثَالِ مَا نَفَرَأَهُ فِي [\(١ تِيمُوْثَاوُس ٣:١٦\)](#). لَقَدْ كَانَ ثُصِياغَةُ قُوَّانِينَ الإِيمَانِ تَتَمَّمَ فِي الْغَالِبِ لِمُواجَهَةِ التَّعَالِيْمِ الْكَاذِبَةِ.

إِنْ تَعْيَّنَ عَلَيْنَا الْإِنْتِهَاءُ إِلَى دُعَوةِ يَهُوْدَا "اللِّذْفَاعُ عَنِ الْإِيمَانِ"، فَنَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى مَعْرِفَةٍ مَاهِيَّةٍ هَذِهِ الْإِيمَانِ. يَبْذُلُ الْعَدِيدُ مِنَ الْمُسْكِيْحِيْنَ الْكَثِيرَ مِنَ الْجَهْدِ فِي مَنَاقِشَةِ تَفاصِيلِ غَيْرِ جَوْهِرِيَّةِ، فَيَحْنَ يَبْذُلُونَ الْقَلِيلَ مِنْ جَهْدِهِمْ لِتَعْلِمُ اسْسَاسِيَّاتِ بَشَكِّلٍ جَيِّدٍ. فَعَنْ طَرِيقِ تَعْلِمُ اسْسَاسِيَّاتِ فَقَطْ، يَتَمَكَّنُ الْمُؤْمِنُوْنَ مِنْ شَرْحِ إِيمَانِهِمْ لِلآخِرِينَ وَاللِّذْفَاعُ عَنِ الْحَقِّ الْمُسْكِيْحِيِّ ضَدِّ أَيِّ تَعْلِيْمٍ كَاذِبٍ.